المطلع على أبواب الفقه

اللهم أنت السلام ومنك السلام .

قال الأزهري السلام الأول اسم ا□ تعالى والثاني معناه من أكرمته بالسلام فقد سلم . وحيينا ربنا بالسلام .

أي سلمنا بتحيتك إيانا من جميع الآفات.

زد هذا البيت تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا .

التعظيم التبجيل والتشريف الرفع والإعلاء والتكريم التفضيل والمهابة التوقير والإجلال البر بكسر الباء إسم جامع للخير وأصله الطاعة .

بيتك الحرام .

سمي البيت حراما لأن حرمته انتشرت فلا يضاد عنده ولا حوله ولا يختلى ما عنده من الحشيش قال العلماء وأريد بتحريم البيت سائر الحرم وتسمى الكعبة أيضا البيت العتيق وفي تسميتها بذلك أربعة أقوال أحدها لأن ا□ تعالى أعتقها من الجبابرة والثاني بمعنى القديم قاله الحسن والثالث لأنه لم يملك قط قاله مجاهد والرابع لأنه أعتق من الغرق زمن الطوفان قاله ابن السائب ذكر ذلك الحافظ أبو الفرج .

وأصلح لي شأني كله .

قال الجوهري الشأن الأمر والحال .

بطواف العمرة .

الطواف من قولهم طاف به أي ألم يقال طاف يطوف طوافا وطوفانا وتطوف وإستطاف كله بمعنى وفي الحج أربعة أطوفة طواف وهو سنة وطواف الزيارة وهو الطواف الواجب ويسمى ركن الحج وطواف الصدر وطواف الوداع وهو واجب .

ويضطبع بردائه .

تقدم ذلك كله في ستر العورة .

بالحجر الأسود .

ثبت عن ابن عباس Bهما عن رسول ا□ A أنه نزل من الجنة أشد بياضا من اللبن رواه الترمذي وقال حسن صحيح